

ابتكار تقنيات التقييم لمهارات اللغة العربية في كتاب نحو الكافي

لشيخ أيمن عبد الغني

IBTIKAR TAQNIYAAT AT-TAQYIM LI MAHARATI AL-LUGHOTI
AL-'ARABIYAH FI KITABI NAHWI AL-KAFI LI SYAIKH AIMAN
AMIN ABDUL GHONI

Hafidzotun Nafi'ah¹, Umi Baroroh², Aisyatul Hanun³

^{1,2} UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, Indonesia

³ Universitas Ibrahimy Situbondo, Indonesia

122204022016@student.uin-suka.ac.id, umi.baroroh@uin-suka.ac.id, hanun89@gmail.com

Abstract:

This research aims to analyze the assessment techniques in the book Nahwu Al-Kafi by Syaikh Aiman Amin Abdul Ghoni, then provide innovations in assessing Arabic language skills, which consist of listening, reading, speaking and writing skills. This research was studied using qualitative methods, while data collection used remote library research. Primary data comes from the book Nahwu Al-Kafi, while secondary data comes from books, journal articles or documents related to this research. The research results show: first, a listening skills test; consists of multiple choices. Second, reading skills test; consists of essay tests, true false, matching and multiple choice. The three speaking skills tests consist of bound speaking and guided speaking. The four writing skills tests consist of imla', bound writing, guided writing and free writing. The innovation in the test form for assessing maharah istima' is answering short entries from a reading. Then in maharah qiro'ah, namely reading the story text and students are expected to be able to summarize the reading text. Then for speaking skills, students present their work in front of the class. Finally, regarding writing skills, students are instructed to rewrite the story presented in their own language.

Keywords: Assessment techniques, Arabic language skills.

Received: Desember 30, 2023

Revised: February 19, 2024

Accepted: February 19, 2024

Published: February 21, 2024

المقدمة

التعلم هو عملية تعلم متكررة تؤدي إلى تغييرات واعية ودائمة في السلوك. وتماشياً مع ذلك، ذكرت سوارنا برينغاويداغدا أن التعلم هو تغيير دائم نسبياً في السلوك نتيجة للممارسة المتكررة¹. هناك نوعان من الأنشطة الرئيسية في عملية التعلم: التعلم من قبل الطلاب

¹ Suwarna Pringgawidagda, *Strategi Penguasaan Berbahasa* (Yogyakarta: Adicita Karya Nusa, 2021).

والتدريس من قبل المعلمين. الهدف من هذين النشاطين هو تحقيق أهداف محددة مسبقًا في شكل نتائج تعلم معرفية وعاطفية وحركية نفسية.²

في عملية التعلم هناك ثلاثة عناصر رئيسية؛ التخطيط والتنفيذ والتقييم. ولذلك، يجب أن يتم تقييم نتائج التعلم باعتباره تنفيذًا للعنصر الرئيسي الثالث للتعلم. تتمثل وظيفة تقييم نتائج التعلم في قياس مستوى نجاح تنفيذ التعلم. كل من مستوى نجاح الطلاب في تلقي المواد التعليمية وفهمها، ونجاح أعضاء هيئة التدريس في عملية نقل المعرفة، وكذلك مستوى نجاح المؤسسات التعليمية باعتبارها تلك التي تنفذ التعلم نفسه. وكما يقول جرولودن "التقييم هو عملية منهجية لجمع وتحليل وتفسير المعلومات أو البيانات لتحديد مدى تحقيق الطلاب لأهداف التعلم".³

التقييم هو نشاط تحديد يحدد ما إذا كان البرنامج المخطط قد تم تحقيقه أم لا، وله قيمة أم لا، ومستوى كفاءة التنفيذ. تعريف آخر للتقييم هو نشاط جمع المعلومات حول كيفية عمل شيء ما ثم استخدام تلك المعلومات لتحديد الخيار الأفضل عند اتخاذ القرار. يمكن أيضًا تعريف التقييم بأنها عملية تقييم شيء ما بناءً على معايير أو أهداف محددة مسبقًا، والتي يتبعها بعد ذلك اتخاذ قرار بشأن الشيء الذي يتم تقييمه.⁴ يعد التقييم أحد العوامل الخارجية التي لها تأثير كبير على نتائج تعلم الطلاب. التقييم هو عملية قياس وقياس وتحديد جودة المعرفة الشاملة للطلاب. ويجب دمج التقييم بأشكاله المختلفة في عملية التعلم.⁵

يهدف التقييم إلى مساعدة الطلاب على تحديد وفهم الصعوبات التي يواجهونها أثناء أنشطة التعلم. إن أحد مبادئ التقييم هو التقييم الشامل والمستمر، لذا يجب على المعلمين استخدام تقنيات التقييم المختلفة المناسبة وتغطية جميع جوانب الكفاءة لمراقبة تطور قدرات الطلاب. جوانب الكفاءة المعنية هي المعرفية (المعرفة)، والحركية النفسية (المهارات)، والعاطفية (الموقف). تعتبر نماذج التقييم إحدى أدوات التقييم المستخدمة لتقييم القدرات الحركية النفسية للطلاب.⁶

² Sukiman, *Pengembangan Sistem Evaluasi* (Yogyakarta: Insan Mandiri, 2012).

³ Zainal Arifin, *Evaluasi Pembelajaran* (Jakarta: PT Remaja Rosdakarya, 2013).

⁴ Pudji Muljono, *Pengukuran Dalam Bidang Pendidikan* (Jakarta: Grasindo, 2018).

⁵ Ngalim Purwanto, *Prinsip-Prinsip Dan Teknik Evaluasi Pengajaran* (Bandung: Rosdakarya, 2014).

⁶ Suhardan, *Supervisi Profesional* (Bandung: Alfabeta, 2010).

يجب أن يتمتع المقيم أو المعلم الجيد والكفاء والمهني بمجموعة من الخصائص التالية، من بين أمور أخرى: معرفة وفهم تقنيات القياس وطرق التقييم وفهم الظروف الاجتماعية وطبيعة موضوع التقييم، ولديه مهارات العلاقات الإنسانية، وأن يكون صادقًا و مسؤولاً.⁷ بصرف النظر عن العناصر الثلاثة الرئيسية المذكورة أعلاه، هناك حاجة أيضًا إلى تغييرات نحو الأفضل في عملية التعلم. مثل الابتكارات الصغيرة التي يمكن تنفيذها للتكيف مع الظروف الحالية. لذا، بصرف النظر عن كونهم معلمين محترفين قادرين على تلبية المعايير المثالية للمقيم، يجب أن يكون المعلمون أيضًا قادرين على الابتكار⁸، تحديث تسلسل عملية التعلم بحيث يصبح جو الفصل الدراسي أكثر متعة وأقل رتابة وأكثر حداثة.

يعد تقييم تعلم اللغة العربية جزءًا من رسالة منهج تعلم اللغة العربية. وعلى الرغم من وضعه بشكل مستقل في عناصر المنهج، إلا أنه لا يمكن فصل وجود التقييم عن العناصر الأخرى، على سبيل المثال الأهداف، المواد والأساليب كنظام، فإن عملية تقييم تعلم اللغة العربية تتأثر دائمًا بجميع المحددات المتضمنة فيها. ولذلك، يجب تخطيط كل محدد وفقًا للموقع بحيث تصبح أنشطة التقييم حقًا وسيلة للبحث عن معلومات حول أنشطة التعلم.⁹ أحد العوامل التي تحدد النجاح في عملية التقييم هو النموذج وأدوات الاختبار المستخدمة. وينبغي تعديل تحديد نموذج الاختبار وأدواته بما يتناسب مع أهداف التقييم والجوانب التي سيتم تقييمها.¹⁰ أما فيما يتعلق باختبارات اللغة العربية، فهي تنقسم حسب نطاق مضمونها إلى قسمين، وهما اختبارات الكفاءة اللغوية (اختبارات البنية والمفردات) واختبارات الكفاءة اللغوية أو تسمى غالبًا بالمهارات اللغوية.

بحث أجراه يولي إيماوان وآخرون لعام ٢٠٢٣ بعنوان ابتكار نموذج تقييم اختبارات الكفاءة الاستقبالية للغة العربية في كتاب العربية للناسيين المجلد الأول يركز على مهارات القراءة والاستماع،¹¹ بحث سوهارسونو وآخرون لعام ٢٠٢٣ بعنوان الابتكار في تقييم تعلم اللغة العربية بناءً على ألعاب KAHOOT لتحسين مهارات الاستماع في معهد رباني بعكولو يركز

⁷ Farida Yusuf, *Evaluasi Program* (Jakarta: Rineka Cipta, 2000).

⁸ Fuad Ihsan, *Dasar-Dasar Keperndidikan* (Jakarta: Rineka Cipta, 2011).

⁹ Abdul Munip, *Penilaian Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: FITK UIN Sunan Kalijaga, 2017).

¹⁰ Rachmad Ramadhan and Fasich Nur Firdaus, 'Analisis Butir Soal Ujian Tengah Semester Bahasa Arab Kelas XII Di SMA Al-Izzah IIBS Malang', *Tsaqofiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, 4(1) (2022).

¹¹ Qiya Khaira Hikmatillah., R. Umi Baroroh., Yuli Imawan, 'Inovasi Bentuk Penilaian Tes Kompetensi Reseptif Berbahasa Arab Dalam Buku A-Arabiyyah Linnasyi'iin Jilid 1', *Tsaqofiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, 5.1 (2023), 19–36.

على مهارات الاستماع فقط.¹² ولكن تركز هذه المقالة على دراسة شكل اختبار كفاءة اللغة العربية الاستقبالية والذي يتكون من مهارة القراءة والكتابة والاستماع والكلام في كتاب نحو الكافي للشيخ أيمن أمين عبد الغني.

ومن هذا البحث سنتعرف على الأشكال المتنوعة والأشكال المبتكرة للاختبارات المستخدمة في كتاب نحو الكافي والتي يمكن استخدامها لقياس الكفاءة التقبلية في اللغة العربية بشكل صحيح، بحيث يمكن استخدامها كمرجع للمعلمين عند اختيار النموذج من الاختبارات المستخدمة في تقييم جوانب الكفاءة اللغوية.

منهجية البحث

هذا البحث هو بحث وصفي نوعي حيث تكون البيانات المستخدمة في هذا البحث على شكل كلمات وعبارات وجمل وفقرات وخطاب تحتوي على محتوى عن الابتكارات على شكل اختبارات الكفاءة اللغوية الاستقبالية والإنتاجية في كتاب نحو الكافي لشيخ أيمن أمين عبدالغني . مصدر البيانات الأولية يأتي من كتاب نهج الكافي، أما البيانات الثانوية فتأتي من الكتب والمقالات الصحفية ووثائق المكتبة ذات الصلة بالبحث. إن أسلوب تحليل البيانات المستخدم هو التحليل الوصفي الذي يصف شكل التقييم في كتاب نحو الكافي لشيخ أيمن أمين عبدالغني ومن ثم يقدم الابتكار بناء على شكل اختبار الكفاءة الاستقبالية في اللغة العربية، والذي يتكون من مهارتي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. يتم تقديم البيانات في شكل سردي يمكن أن يوفر المعلومات المقصودة، مما يسهل على الباحثين شرح البيانات التي سيتم تحليلها بالتفصيل. وبعد اختزال البيانات وعرضها، سيتم استخلاص الاستنتاج والتحقق للإجابة على مشاكل البحث.

¹² Suharsono Yusuf Muhtarom, M. Ja'far Shodiq, 'Inovasi Penilaian Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Games KAHOOT Untuk Meningkatkan Keterampilan Menyimak Di Ma'Had IIT Rabbani Bengkulu', *Mahira: Journal of Arabic Studies and Teaching*, 1.2 (2023), 149–57.

تحليلها ومناقشها

تقنيات التعريف والتقييم

التقييم عبارة عن سلسلة من الأنشطة للحصول على البيانات وتحليلها وتفسيرها حول عمليات ونتائج تعلم الطلاب والتي يتم تنفيذها بشكل منهجي ومستمر بحيث تصبح معلومات مفيدة في اتخاذ القرارات. يركز التقييم التعليمي على نجاح تعلم الطلاب في تحقيق معايير الكفاءة المحددة على مستوى المادة، والكفاءات التي يجب تحقيقها تكون في شكل معايير كفاءة المادة (SK) والتي يتم وصفها بعد ذلك في الكفاءات الأساسية (KD) للموضوع. مستوى الوحدة التعليمية. الكفاءات التي يجب على الطلاب تحقيقها هي معايير كفاءة الخريجين (SKL).

معايير كفاءة الخريجين هي مؤهلات لقدرات الخريجين التي تشمل المواقف والمعرفة والمهارات على النحو المنصوص عليه في لائحة وزير التعليم الوطني لجمهورية إندونيسيا رقم ٢٣ لعام ٢٠٠٦ (معايير كفاءة الخريجين لوحدات التعليم الابتدائي والثانوي). يتم تحديد جودة التعليم إلى حد كبير من خلال قدرة الوحدة التعليمية على إدارة عملية التعلم.

التقييم جزء مهم من التعلم. ومن خلال إجراء التقييمات، يعرف المعلمون القدرات التي يمتلكها الطلاب، ودقة أساليب التدريس المستخدمة، ونجاح الطلاب في تحقيق الكفاءات المحددة مسبقًا. يجب أن يتمتع التقييم الذي يتم إجراؤه بمبدأ عالٍ من العدالة. وهذا يعني أنه يتم معاملة الطلاب على قدم المساواة بحيث لا يضر ذلك بواحد أو مجموعة من الطلاب الذين يتم تقييمهم. بالإضافة إلى ذلك، لا يفرق التقييم بين الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية واللغوية والجنسية والدينية. كما يعد التقييم جزءًا من العملية التعليمية التي يمكنها تحفيز وتحفيز الطلاب لتحقيق إنجازات أكبر للوصول إلى أعلى مستوى وفقًا لقدراتهم على المستوى المهني. يريد المعلم المحترف دائمًا الحصول على تعليقات حول عملية التعلم التي يحددها مستوى النجاح الذي يحققه الطلاب. وبالتالي فإن نتائج التقييم يمكن أن تكون يتم استخدامه كمعيار لنجاح عملية التعلم وتغذية راجعة للمعلمين لتحسين جودة عملية التعلم التي يتم تنفيذها.

التقييم هو مصطلح عام يشمل جميع الأساليب المستخدمة عادة لتقييم أداء الأفراد أو مجموعات الطلاب. تتضمن عملية التقييم جمع الأدلة التي توضح الإنجازات التعليمية للطلاب. تتضمن عملية التقييم جمع الأدلة التي توضح الإنجازات التعليمية للطلاب. التقييم عبارة عن بيان يعتمد على عدد من الحقائق لشرح خصائص شخص ما أو شيء ما. يغطي التقييم جميع

عمليات التعلم. ولذلك فإن أنشطة التقييم لا تقتصر على خصائص الطلاب فقط، بل تشمل أيضًا خصائص أساليب التعلم والمناهج والمرافق والإدارة المدرسية.

تقنيات التقييم هي طرق أو طرق تقييم يمكن للمعلمين استخدامها للحصول على معلومات حول حالة تعلم الطلاب وإنجازاتهم.¹³ هناك حاجة إلى تقنيات التقييم للحصول على معلومات صحيحة من التقييم. تنقسم تقنيات التقييم إلى اختبارات وغير اختبارات.¹⁴ ومع ذلك، بشكل عام، يستخدم المعلمون المزيد من تقنيات الاختبار لأنها تعتبر أداة قياس يكون مستوى موضوعيتها أكثر ضمانًا. فيما يلي عدة أشكال من تقنيات التقييم:

١. تقنية الاختبار

بشكل عام، غرض الاختبارات ووظيفتها هي (١) تحديد مستوى قدرة الطالب، (٢) قياس نمو الطالب وتطوره، (٣) تشخيص صعوبات تعلم الطالب، (٤) تحديد نتائج التعلم، (٥) تحديد المناهج الدراسية أو إنجاز المعلمين للتدريس بشكل أفضل. وإذا نظرنا إلى الجانب النفسي الذي نريد الكشف عنه من خلال الاختبارات، هناك عدة أنواع من الاختبارات، بما في ذلك اختبارات نتائج التعلم. يُستخدم هذا النوع من الاختبارات غالبًا أو بشكل شائع للكشف عن مستوى تحصيل الطالب أو إنجازه.¹⁵

٢. تقنيات غير الاختبار

التقنيات غير الاختبارية هي تقنيات تقييم للحصول على نظرة عامة، خاصة فيما يتعلق بالخصائص أو المواقف أو الشخصية. حتى الآن، تعتبر التقنيات غير الاختبارية أقل استخدامًا من الاختبارات الفنية. بشكل عام، تعطي أنشطة التقييم في عملية التعلم الأولوية لتقنيات الاختبار. وذلك لأن جوانب المعرفة والمهارات تلعب دورًا أكبر في اتخاذ القرار لدى الطلاب، عند تحديد مدى تحقيق نتائج تعلم الطلاب. يتم استخدام

¹³ Abdul Qodir, 'Teori Belajar Humanistik Dalam Meningkatkan Prestasi Belajar Siswa', *Pedagogik: Jurnal Pendidikan*, 4(2) (2017).

¹⁴ A. R. Muradi, A., Mubarak, F., Darmawaty, R., & Hakim, 'Higher Order Thinking Skills Dalam Kompetensi Dasar Bahasa Arab', *Arabi: Journal of Arabic Studies*, 5(2) (2020).

¹⁵ F. Verawati, H., Febriani, E., Muflihah, I., Hasanah, U., Susanti, A., & Fitriani, 'HOTS Analysis of Task Instructions in Bahasa Arab Madrasah Aliyah Textbook Published by The Ministry of Religious Affairs', *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan*, 4(1) (2022).

هذه التقنية غير الاختبارية بمساعدة أدوات التقييم غير الاختبارية مثل الواجبات والمحادثات والملاحظات والمحافظ والتقييمات الذاتية.¹⁶

استمارة تقييم مهارات اللغة العربية

تقييم المهارات هو تقييم يتم إجراؤه لمعرفة مدى قدرة الطلاب على تطبيق المعرفة عند القيام بمهام معينة في سياقات مختلفة وفقاً لمؤشرات تحصيل الكفاءة. يمكن إجراء تقييم المهارات باستخدام تقنيات مختلفة، بما في ذلك التقييم العملي وتقييم المنتج وتقييم المشروع وتقييم المحفظة. يتم بعد ذلك اختيار أسلوب تقييم المهارات المستخدم وفقاً لخصائص الكفاءات الأساسية (KI) والكفاءات الأساسية (KD).

وفيما يلي تقييم للمهارات في تعلم اللغة العربية:

١. اختبار مهارات الاستماع

مهارة الاستماع هي إحدى المهارات اللغوية المستقبلية.¹⁷ يهدف اختبار مهارات الاستماع إلى قياس قدرة الطلاب على التقاط وفهم والاستجابة للمعلومات الواردة في الخطاب الشفهي. والوسائل المستخدمة عادة هي وسائط التسجيل الصوتي إن اختار الخطاب كمادة اختبار الاستماع يجب أن يأخذ في الاعتبار عدة عوامل، منها: مستوى صعوبة الخطاب، ومحتوى الخطاب ونطاقه، ونوع الخطاب.¹⁸ يرتبط مستوى صعوبة الخطاب ارتباطاً وثيقاً بتعقيد المفردات وتركيب الجمل المستخدمة. إذا كانت المفردات المستخدمة مجردة ولها معاني متعددة، ونادراً ما تستخدم، وبنية الجملة معقدة، فإن مستوى صعوبة الخطاب يكون مرتفعاً. بالإضافة إلى ذلك، إذا كان محتوى الخطاب ونطاقه لا يتناسبان مع اهتمامات الطلاب وخبراتهم وقدراتهم، فإن ذلك سيزيد من مستوى صعوبة الخطاب. الخطاب الجيد في اختبارات مهارات الاستماع هو الخطاب الذي يتمتع بمستوى متوسط من الصعوبة أو المناسب لقدرات الطلاب.

يمكن أن يكون نوع الاختبار المستخدم لاختبار مهارات الاستماع على شكل اختبار موضوعي متعدد الاختيارات. انطلاقاً من الطريقة التي يعمل بها المتقدمون للاختبار ويجيبون على التصحيحات، فإن هذا النوع من الاختبارات أكثر عملية، وطريقة

¹⁶ I. H Imaduddin, M. F., Maulani, H., & Taufik, 'Test the Validity and Reliability of Arabic Learning Questions', *Arabi: Journal of Arabic Studies*, 7(2) (2022).

¹⁷ Miftachul Taubah and Ilzam Dhaifi, 'Reseptif Dan Produktif Dalam Bahasa Arab', *Jurnal Lahjah Arabiyah*, 1(1) (2020).

¹⁸ Burhan Nurgiantoro, *Penilaian Pembelajaran Bahasa Berbasis Kompetensi* (Yogyakarta: BPFE-Yogyakarta., 2011).

التقييم أو إعطاء الدرجات أكثر موضوعية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يغطي هذا النوع من الاختبارات مجموعة متنوعة من الخطابات والعديد من الأسئلة، على الرغم من أن الأسئلة أكثر صعوبة وتستغرق وقتًا أطول في إنشائها. يمكن أن تكون أنواع الخطاب التي تم اختبارها عبارة عن أسئلة أو بيانات قصيرة، وحوار، وخطاب سردي. وفي الوقت نفسه، يتم توفير خيارات الإجابة في ورقة إجابة منفصلة.

٢. اختبار مهارات القراءة

يهدف اختبار مهارات القراءة إلى قياس قدرة الطلاب على فهم محتوى المعلومات الواردة في الخطاب المكتوب. إن اختيار الخطاب كمادة اختبار القراءة يجب أن يأخذ في الاعتبار عوامل مختلفة، بما في ذلك: مستوى صعوبة الخطاب، ومحتوى الخطاب ونطاقه، وطول الخطاب، ونوع الخطاب كما هو الحال مع الخطاب في اختبار الاستماع، فإن مستوى صعوبة الخطاب في اختبار القراءة يرتبط أيضًا ارتباطًا وثيقًا بمستوى تعقيد المفردات وبنية الجملة المستخدمة، وكذلك محتوى الخطاب ونطاقه. الخطاب الجيد في اختبارات مهارات القراءة هو الخطاب الذي يكون بمستوى متوسط من الصعوبة أو المتوافق مع قدرات الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يجب ألا يكون الخطاب الذي يتم اختياره طويلًا جدًا.

ومن الأفضل استخدام خطاب قصير يتراوح من فقرة أو فقرتين، أو ما يقرب من ٥٠ إلى ١٠٠ كلمة. يمكن أن يكون نوع الخطاب المستخدم كمادة لاختبار مهارات القراءة نثرًا غير خيالي، أو حوارًا، أو جداول، أو رسومًا بيانية، أو إعلانات، وما إلى ذلك. تتضمن الأسئلة المطروحة في اختبار مهارات القراءة بشكل عام ما يلي: إعادة ذكر الحقائق، وإيجاد المواضيع، والأفكار الرئيسية، والأفكار الداعمة، والمعاني الصريحة والضمنية، وحتى معنى المصطلحات والتعبيرات. لذلك، يمكن أيضًا إدراج اختبار المفردات هنا. يمكن أيضًا أن تتكون أسئلة اختبار القراءة من جملة أو جملتين أو عبارة واحدة فقط، ثم يتم توفير خيارات الإجابة التي تتوافق مع العبارة الموجودة في السؤال.

يمكن أن يكون نوع الاختبار المستخدم لاختبار مهارات الاستماع على شكل اختبار موضوعي متعدد الاختيارات. انطلاقًا من الطريقة التي يعمل بها المتقدمون للاختبار ويجيبون على التصحيحات، فإن هذا النوع من الاختبارات أكثر عملية، وطريقة التقييم أو إعطاء الدرجات أكثر موضوعية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يغطي هذا النوع من

الاختبارات مجموعة متنوعة من الخطابات والعديد من الأسئلة، على الرغم من أن الأسئلة أكثر صعوبة وتستغرق وقتًا أطول في إنشائها.

٣. اختبار مهارات الكلام

التحدث جزء من المهارات اللغوية النشطة والمنتجة. كجزء من المهارات اللغوية النشطة والمنتجة، يعد إتقان جوانب وقواعد استخدام اللغة المختلفة أمرًا مهمًا جدًا للقدرة على التحدث.^{١٩} تعد مهارات الكلام مهارة مهمة جدًا ويجب إتقانها في تعلم اللغة العربية. لأن اللغة هي أداة تواصل يستخدمها الناس ليعيشوا حياتهم ويلبوا احتياجاتهم. يستخدم الناس اللغة المنطوقة أكثر من اللغة المكتوبة للتعبير عما في قلوبهم وعقولهم.^{٢٠} ومن بين اختبارات القدرة على التحدث يمكن أن تكون اختبارات التحدث المبنية على الصور، والمقابلات، والحوار، وسرد الأحداث أو التجارب، والخطب. وبناءً على مستوى قدرات الطلاب، يقسم أبو حامد (٤٢:٦-٢٠٠٦-٤٥) اختبارات مهارات التحدث إلى ثلاثة أنواع:

(١) اختبار التحدث المقيد (اختبار كلام المقيد)

هذا النوع من الاختبارات مناسب للمتعلمين على مستوى المبتدئين (المستوى المبتدئ). مثال على هذا النوع من الاختبارات هو اختبار المحادثة المبني على الصور.

(٢) اختبار المحادثة الموجه (اختبار كلام الموجه)

هذا النوع من الاختبارات مناسب لمتعلمي المستوى المتوسط (المستوى نباتي). يوفر هذا النوع من الاختبارات حرية أكبر من النوع الأول من الاختبارات، ولكنه ليس مجانيًا تمامًا، فهو لا يزال يستخدم التوجيه أو التوجيه. على سبيل المثال، اختبارات التحدث في مواقف معينة: هذا النوع من الاختبارات مناسب للمتعلمين المتقدمين. يُمنح المشاركون في الاختبار الحرية الكاملة للتعبير عن أفكارهم وآرائهم ومشاعرهم حول موضوع أو قضية معينة.

¹⁹ Eko Budi Hartanto, 'Efektifitas Media Pembelajaran Pantomim Untuk Meningkatkan Kemahiran Berbicara (Maharah Kalam)', *Lahjah Arabiyah*, 1(2) (2020).

²⁰ Nofiyatun Nahilah Maskuri Taubah, Miftachul Aisyatul Hanun, 'Analisis Kesalahan Dalam Menggunakan Lahjah Arabiyah Dada Maharah Kalam', *Lahjah Arabiyah*, 4(2) (2023).

٤. اختبار مهارات الكتابة

الهدف من مهارة كتابه في تعلم اللغة هو القدرة على فهم أشياء مختلفة والتعبير عنها. الخواطر والأفكار والآراء والمشاعر في كتابات مختلفة.²¹ ويشتمل قياس القدرة على الكتابة على عدة جوانب، منها:

(١) الكتابه السياكليه وهي تقنية كتابة الحروف الحجية وعلامات الترقيم وفق قواعد الكتابة

(٢) المفردات، أي اختيار واستخدام المفردات في سياق الجملة المناسبة.

(٣) الشياغ الشرفية والتراكيب النحوية، أي استخدام أشكال الكلمات وتركيبات الجمل المناسبة.

(٤) المسطوى اللغوي وهي اختيار واستخدام أنماط اللغة الرسمية أو غير الرسمية وفقاً للسياق وحالة الاتصال.

(٥) المفاهيم التسقفية والحضرية أي استخدام اللغة وفقاً للسياق الثقافي للمتحدثين باللغة الهدف أو اللغة التي تتم دراستها.

بناءً على مستوى قدرة الطالب، يتم تجميع اختبارات مهارات الكتابة إلى أربعة أنواع من الاختبارات الكتابية، وهي:

(١) الاختبار الإملائي وهو اختبار الكتابة أو الإملاء لقياس القدرة على كتابة الحروف واستخدام علامات الترقيم بشكل صحيح.

(٢) اختبار الكتابة الملزم (اختبار الكتابة المقيدة)، هذا النوع من الاختبارات مناسب للمتعلمين على مستوى المبتدئين. تتضمن أمثلة هذا الاختبار: كتابة الأسئلة التي تطابق العبارات، وترتيب سلسلة من الكلمات لتكوين جملة مثالية، وترتيب سلسلة من الجمل لتكوين قصة بسيطة، وتكوين جمل بسيطة بناءً على الصور، وما إلى ذلك.

(٣) اختبار الكتابة الموجهة (اختبار الكتابة الموجة)، وهذا النوع من الاختبارات مناسب للمتعلمين في المستوى المتوسط. ومن أمثلة هذا الاختبار: تحويل الجمل الخبرية إلى جمل استفهام، والجمل الإيجابية إلى جمل منفية، والجمل التي بها فعل مذي إلى مضارع أو العكس، وهكذا.

²¹ Dkk Nada Nabilah Syafiqoh., 'Inovasi Dalam Penilaian Maharah Kitabah Berbasis Tentang Buku Arab AKM Kemenag', *Lahjah Arabiyah*, 4(1) (2023).

٤) اختبار الكتابة المجاني (اختبار الكتابة الحرة)، هذا النوع من الاختبارات مناسب للمتعلمين المتقدمين. يُمنح المشاركون في الاختبار الحرية الكاملة للتعبير عن أفكارهم وآرائهم ومشاعرهم حول موضوع أو قضية معينة (أبو، ٢٠٠٦: ٦٦-٧٧).

الابتكار في تقنيات تقييم مهارات اللغة العربية في كتاب نحو الكافي للشيخ أيمن أمين عبد الغني

وفيما يلي نتائج التحليل والابتكار في تقنيات تقييم مهارات اللغة العربية في كتاب نحو الكافي

١. مهارة الإستماع

أ. متعدد الخيارات

رقم	مهارات	صفحة
١	تخير الصواب مما بين كل قوسين	١٢٠
٢	اختر اسما مناسباً وضعه مكان النطق فيما يلي	١٧٢
٣	اختر الاعراب الصحيح لكل اسم فيما يلي	١٧٢

في الجدول أعلاه، هناك العديد من الأوامر التي توضح توجيه الطلاب لاختيار

الإجابة الأكثر صحة.

٢. مهارة القراءة

أ. مقال

رقم	مهارات	صفحة
١	بين نوع الفعل من حيث الزمن فيما يلي	٤٣
٢	عين فيما يلي الأفعال اللازمة والمتعدية	٤٣
٣	اقرأ الحديث التالية، ثم اجب عما يلي	١٢٨، ٨٨
٤	اقرأ الأبيات التالية وأخرج ما بها من حروف الجر	٢٧٩

في الجدول أعلاه، توجد تعليمات للقراءة، ثم يتم توجيه الطلاب للإجابة على

أسئلة قصيرة بناءً على ما قرأوه

ب. خطأ أو صحيح

رقم	مهارات	صفحة
١	صوب الخطأ فيما يلي	١٧٧

٢	ضع علامة (√) أو (x) امام ما تحته خط	١٧٨
---	-------------------------------------	-----

في الجدول أعلاه، يوجد خياران للإجابة صح وخطأ. ويُطلب من الطلاب اختيار الإجابة الصحيحة من بين هذه الإجابات
ج. التوفيق بين

رقم	مهارات	صفحة
١	اربط بين كل جملتين بأداة شرط جازمة	٨٢
٢	تخير الصواب مما بين كل قوسين فيما يلي	١٢٠
٣	ميز الأفعال الناقصة من أفعال التامة	٢١٥

في الجدول أعلاه، هناك عدة إجابات عشوائية. ثم يُطلب من الطلاب مطابقة الإجابة المناسبة
د. متعدد الخيارات

رقم	مهارات	صفحة
١	تخير الصواب مما بين كل قوسين	١٢٠
٢	اختر اسما مناسباً وضعه مكان النطق فيما يلي	١٧٦
٣	اختر الاعراب الصحيح لكل اسم فيما يلي	١٧٦

في الجدول أعلاه، هناك العديد من الأوامر التي توضح توجيه الطلاب لاختيار الإجابة الأكثر صحة
٣. مهارة الكلام
أ. اختبار التحدث المقيد

رقم	مهارات	صفحة
١	اذكر ثلاث علامات من علامات الاسم، مستشهداً على ما تقول	٤٣
٢	وضح النكرة والمعرفة فيما تحته خط	١٢١
٣	اذكر الضمير المستتر فيما يلي	١٢٢
٤	وضح لماذا كسرة همزة إن فيما يلي	٣٥٧

هذا النوع من الاختبارات مناسب للمتعلمين على مستوى المبتدئين. يُطلب من المتعلمين التحدث بناءً على الأسئلة المقدمة.

ب. اختبار التحدث الموجه

رقم	مهارات	صفحة
١	تحدث عن أسماء الإشارة والأسماء الموصولة مبنيًا المعاني لكل منهما مع التمثيل	١١٨
٢	خاطب بالعبارة التالية الجمع والمثنى بنوعهما	١٢٢

هذا النوع من الاختبارات مناسب للمتعلمين في المستوى المتوسط. يُطلب من

المتعلمين التحدث بحرية ولكن ضمن نطاق الموضوع الذي يتم تدريسه

٤. مهارة الكتابة

أ. اختبار إملا

رقم	مهارات	صفحة
١	ضع مكان النقط فينا يلي مضارعًا صحيح الآخر	٤٤
٢	أكمل الإجابة الصحيحة مما بين كل قوسين لما تحته خط فيما يلي	٧٣

في الجدول أعلاه، يوجد أمر ملء الفراغات بالكتابة الصحيحة.

ب. اختبار الكتابة ملزمة

رقم	مهارات	صفحة
١	ضع كل فعل مما يأتي في جملة بحيث يكون منصوبًا	٧٣
٢	أمامك حروف ناصبة استخدمها في جمل مفيدة	٧٣
٣	ضع حتى مكان كي ثم بين المعنى الذي أفادته	٧٤
٤	ادخل الأفعال التالية في جمل مفيدة بحيث تكون مجزومة	٨٢
٥	استخدم أسماء الإشارة التالية في جمل من عندك	١٢٥
٦	رتب الكلمات التالية ليكون جملة مفيدة	٢٥٦

في الجدول أعلاه، توجد تعليمات لكتابة الأسئلة التي تطابق العبارة، وإكمال

الجمل الناقصة، وترتيب تسلسل الكلمات لتكوين جملة كاملة، وترتيب تسلسل الجمل

لتكوين قصة بسيطة

ج. اختبار الكتابة الموجهة

رقم	مهارات	صفحة
-----	--------	------

١	حول الأفعال التالية للمجهول	٤٢
٢	أعرب الكلمات التي تحتها خط	٧٤
٣	اجعل الفعل الماضي مضارعاً فيما يلي مستخدماً لم	٨٠
٤	اجعل كلا وكلتا فيما يلي ملحقين بالمتنى	١٧٧
٥	اجعل الجمل التالية جملة اسمية	٢١٨
٦	اجعل نائب الفاعل مبتدأ	٢٢٠

في الجدول أعلاه، هناك أوامر لتحويل الجمل الخبرية إلى جمل استفهام، والجمل الإيجابية إلى جمل منفية، والجمل التي بها فعل مذي إلى مضارع أو العكس، والجمل المفردة إلى المتنى، وعدد الفلية إلى عدد إسمية
د. اختبار كتابي مجاني

رقم	مهارات	صفحة
١	عين الأفعال المنصوبة وبين أداة النصب واذكر علامة النصب	٧٢
٢	للاسم اقسام ثلاثة، وضحها مع التمثيل، مبينا حكم الترتيب بينها	١١٨
٣	هات من الفعل التالي لعب فعلاً مضارعاً اربع مرات بحيث يكون الفعل في كل مرات مبدؤاً بحرف من أحرف المضارعة	٨٩
٤	مثل ل إن العاملة عمل ليس في جملة	٣٢٢

في الجدول أعلاه توجد تعليمات للكتابة بالحرية الكاملة للتعبير عن الأفكار والآراء والمشاعر حول موضوع أو قضية معينة.
في تقنيات التقييم، هناك نوعان من التقنيات، وهما تقنيات الاختبار والتقنيات غير الاختبارية. تقنيات الاختبار هي تقنيات للكشف عن مستوى تحصيل الطالب أو إنجازه. عادة ما تأخذ تقنية الاختبار شكل اختبار كتابي. ومن ثم فإن التقنيات غير الاختبارية هي تقنيات لتقييم للحصول على نظرة عامة، خاصة فيما يتعلق بالخصائص أو المواقف أو الشخصية. ومن تحليل تقنيات التقييم في كتاب نحو الكافي أعلاه، يخلص المؤلف إلى أن التقنيات المستخدمة في هذا الكتاب لا تزال تستخدم في الغالب تقنيات الاختبار. تقنية الاختبار المبتكرة التي يقدمها المؤلف لتقييم مهارات الاستماع هي الإجابة

على جمل قصيرة من مقطع القراءة. ثم مهارة القراءة هي قراءة نص القصة ويتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على تلخيص نص القراءة. ثم في مهارات التحدث، يقدم الطلاب أمام الفصل ما تعلموه. وأخيرًا، فيما يتعلق بمهارات الكتابة، يُطلب من الطلاب إعادة كتابة القصة المقدمة بلغتهم الخاصة. الابتكار الآخر الذي يقدمه المؤلف هو إضافة تقنيات غير اختبارية مثل إعطاء المهام والملاحظة والمحافظ والتقييم الذاتي.

الخاتمة

وبناء على تحليل تقنيات تقييم اللغة العربية في كتاب نحو الكافي لشيخ أيمن أمين عبدالغني يمكن الاستنتاج أن تقنيات الاختبار الواردة في الكتاب لا تزال في الغالب على شكل تقنيات اختبار. يقدم المؤلف لتقنية الاختبار المبتكرة في تقييم مهارات الاستماع هي الإجابة على جمل قصيرة من فقرة القراءة. ثم في مهارة القراءة هي قراءة نص القصة ويتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على تلخيص نص القراءة. ثم في مهارات التحدث هي يقدم الطلاب أمام الفصل ما تعلموه. أخيرًا، فيما يتعلق بمهارات الكتابة، يُطلب من الطلاب إعادة كتابة القصة المقدمة بلغتهم الخاصة. الابتكار الآخر الذي يقدمه المؤلف هو إضافة تقنيات غير اختبارية مثل إعطاء المهام والملاحظة والمحافظ والتقييم الذاتي.

قائمة المراجع والمصادر

- Arifin, Zainal, *Evaluasi Pembelajaran* (Jakarta: PT Remaja Rosdakarya, 2013)
- Dhaifi, Miftachul Taubah and Ilzam, 'Reseptif Dan Produktif Dalam Bahasa Arab', *Jurnal Lahjah Arabiyah*, 1(1) (2020)
- Firdaus, Rachmad Ramadhan and Fasich Nur, 'Analisis Butir Soal Ujian Tengah Semester Bahasa Arab Kelas XII Di SMA Al-Izzah IIBS Malang', *Tsaqofiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, 4(1) (2022)
- Hartanto, Eko Budi, 'Efektifitas Media Pembelajaran Pantomim Untuk Meningkatkan Kemahiran Berbicara (Maharah Kalam)', *Lahjah Arabiyah*, 1(2) (2020)
- Ihsan, Fuad, *Dasar-Dasar Keperndidikan* (Jakarta: Rineka Cipta, 2011)
- Imaduddin, M. F., Maulani, H., & Taufik, I. H, 'Test the Validity and Reliability of Arabic Learning Questions', *Arabi: Journal of Arabic Studies*, 7(2) (2022)
- Maskuri Taubah, Miftachul Aisyatul Hanun, Nofiyatun Nahilah, 'Analisis Kesalahan Dalam Menggunakan Lahjah Arabiyah Dada Maharah Kalam', *Lahjah Arabiyah*, 4(2) (2023)

- Muljono, Pudji, *Pengukuran Dalam Bidang Pendidikan* (Jakarta: Grasindo, 2018)
- Munip, Abdul, *Penilaian Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: FITK UIN Sunan Kalijaga, 2017)
- Muradi, A., Mubarak, F., Darmawaty, R., & Hakim, A. R., 'Higher Order Thinking Skills Dalam Kompetensi Dasar Bahasa Arab', *Arabi: Journal of Arabic Studies*, 5(2) (2020)
- Nada Nabilah Syafiqoh., Dkk, 'Inovasi Dalam Penilaian Maharah Kitabah Berbasis Tentang Buku Arab AKM Kemenag', *Lahjah Arabiyah*, 4(1) (2023)
- Nurgiantoro, Burhan, *Penilaian Pembelajaran Bahasa Berbasis Kompetensi* (Yogyakarta: BPFE-Yogyakarta., 2011)
- Pringgawidagda, Suwarna, *Strategi Penguasaan Berbahasa* (Yogyakarta: Adicita Karya Nusa, 2021)
- Purwanto, Ngalm, *Prinsip-Prinsip Dan Teknik Evaluasi Pengajaran* (Bandung: Rosdakarya, 2014)
- Qiya Khaira Hikmatillah., R. Umi Baroroh., Yuli Imawan, 'Inovasi Bentuk Penilaian Tes Kompetensi Reseptif Berbahasa Arab Dalam Buku A-'Arabiyah Linnasyi'iin Jilid 1', *Tsaqofiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, 5.1 (2023), 19–36
- Qodir, Abdul, 'Teori Belajar Humanistik Dalam Meningkatkan Prestasi Belajar Siswa', *Pedagogik: Jurnal Pendidikan*, 4(2) (2017)
- Suhardan, *Supervisi Profesional* (Bandung: Alfabeta, 2010)
- Sukiman, *Pengembangan Sistem Evaluasi* (Yogyakarta: Insan Mandiri, 2012)
- Verawati, H., Febriani, E., Muflihah, I., Hasanah, U., Susanti, A., & Fitriani, F., 'HOTS Analysis of Task Instructions in Bahasa Arab Madrasah Aliyah Textbook Published by The Ministry of Religious Affairs', *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan*, 4(1) (2022)
- Yusuf, Farida, *Evaluasi Program* (Jakarta: Rineka Cipta, 2000)
- Yusuf Muhtarom, M. Ja'far Shodiq, Suharsono, 'Inovasi Penilaian Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Games KAHOOT Untuk Meningkatkan Keterampilan Menyimak Di Ma`Had IIT Rabbani Bengkulu', *Mahira: Journal of Arabic Studies and Teaching*, 1.2 (2023), 149–57